#شرح_دليل_الطالب| الشيخ: أحمد الصقعوب| كتاب الحدود | الدرس)٢٤٢( )باب التعزير(

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوك حفظه الله يقدم ومن من يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله - 00:00:04

وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسأل الله جل وعلا بمنه وكرمه ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح انه جواد كريم. نستأنف هذه اللقاءات الاستثنائية هذا الدرس - 00:00:44

في هذا الشهر الكريم المبارك لاجل ان نتم ما بقي من المتن ونسأل الله ان يعيننا ستكون هذه اللقاءات كما هو معلن باذن الله عز وجل على اربعة ايام كل يوم نأخذ فيه عدة دروس ان شاء الله الى ان ننجز الكتاب وقفنا على باب التعزير آآ - 00:01:04

فيه طبعا ثم ننتقل بعد ذلك الى الابواب الاخرى ونسأل الله التيسير احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمنا الله واياه اجمعين - 00:01:34

كتاب التعزير. نعم. المؤلف رحمه الله تعالى لما تكلم عن العقوبات المحددة وهي الحدود. حد الزنا حد السرقة حد القذف. ذكر هنا ما ليس مقدرا من العقوبات وتسمى التعزيرات. والتعزيرات تختلف باختلاف الجرائم - 00:01:54

قد يكون التعذير بالضرب او بالكلام او بالحبس او بالنفي او بالتغريب عن البلد وهذا كله يسمى والتعزير عند العلماء هو تأديب على معصية لا حد فيها ولا كفارة. تأديب على معصية لا حد فيها - 00:02:14

ولا كفارة. وهو مشروع عند الائمة الاربعة. وقد دلت عليه ادلة عديدة. ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم لا فوق عشرة اسواق الا في حد من حدود الله. فدل على ان ما دون ذلك جائز. وقد فعله الصحابة رضوان الله - 00:02:34

عليهم سيتكلم المؤلف رحمه الله تعالى على حكم التعزير واقله واكثره والالفاظ التي فيها والافعال التي يعزر فيها وبعض الضوابط المتعلقة بذلك نعم. احسن الله اليكم يجب في كل معصية الله - 00:02:54

اتحدى فيها ولا كفارة. نعم. التعزير واجب على الامام اقامته فيما شرع التعزير لاجله. واقامته من راجع الى نظر الامام حسب المصلحة التي يرى انها تقوم به. فان رأى المصلحة في اقامته اقامه. وان رأى المصلحة - 00:03:14

في عدم اقامته لم يقم. ولذلك لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اني اصبت من امرأة ما دون ان امسها لم يعزره النبي صلى الله عليه وسلم لانه رأى ان المصلحة في عدم التعزير هنا. فالتعزير اذا اقتضى سببه السلطان - 00:03:34

يقيمه. لكن قال في كل معصية الاصل ان التعزير يكون في المعاصي. يدخل في ذلك المحرمات فعل المحرمات او ترك الواجبات. ولا يكون على فعل الطاعات فلا يعزر احد على فعله طاعة. قال لا حد فيها - 00:03:54

ما كان فيه حد من المعاصي يكتفى بالحد فيه. الزنا يكتفى بالحد. القذف يكتفى بالحد. السرقة يكتفى بالحد ولا يعذب لا يزال على الحد لانه لو زيد على الحد زاد على الامر المشروع. قوله ولا كفارة ما شرع له كفارة من المحظورات - 00:04:14

والمحرمات لا تعزير فيه. كالمجامع في نهار رمضان هذا لا يعزر لكن عليه الكفارة. ومرتكب محظور من محظورات لا تعزير عليه وانما عليه الفدية. احسن الله اليكم لا يحتاج في اقامته الى مطالبة. نعم النظر في التحذير موكول للامام او من ينيبه - 00:04:34

فريق امامه قامة واذا رآه ولا يلزم ان يطالب به احد. وانما ينظر هو في الاصلح في هذا الباب. نعم. احسن الله اليكم الا بمطالبة والده. هذا المذهب. نعم الله اليكم ولا يعز قالوا لو شتم الولد والده لا يعزر الولد الا اذا طالب الوالد التعزير لان - 00:05:04

هذا حق خاص للاب. احسن الله اليكم. نعم. الاب لو قصر في حقوق والديه ولده الواجبة كالنفقات الواجبة مثلا لا يعزى لقول النبي عليه الصلاة والسلام انت ومالك لابيك لكن يؤمر الاب - 00:05:34

بالقيام بها. نعم. احسن الله اليكم. ولا يزاد في جلد التعزير على عشرة اسواق. نعم هذا المذهب تعزير اقله واكثره تكلم العلماء عليه. اما اكثر التعزير فقد وقع خلاف بين العلماء فيه - 00:05:54

المذهب يرون ان التعزير لا يزاد فيه على عشرة اسواط. لحديث ابي بردة في الصحيحين. قال عليه الصلاة والسلام لا يجلد فوق عشر اصوات الا في حد من حدود الله. وهناك قول اخر ان طبعا هذا المذهب واستثنوا فقط حالتين. اشار المؤلف - 00:06:14

اليهما ساتي بيانهما لو وطأ امة له فيها شرك يعني شراكة يعزر بمئة سوط الا سوطا. لا يبلغ به حد الزنا ولكن ينقص عنه. والثاني لو شرب مسكرا نهار رمضان فيعزر زيادة على الحد بعشرين - 00:06:34

جلدة لتغليظ شربه المسكر في نهار رمظان. القول الثاني ان يجوز ان يزاد عن عشرة اسواق لكن لا يبلغ بكل جناية حدا مشروعا في جنسها. حدا في جنسها. اذا كان سببه الوطئ جاز ان يجلد مئة جلدة الا واحدة - 00:06:54

يعني تسعة وتسعين جلدة. والسرقة من غير حرز لا يبلغ به حد القطع. والشتم بدون قذف لا يبلغ جلدي حد القذف وهذا قول قال به طائفة من اهل العلم منهم من الحنابلة ومن غيرهم. القول الثالث ان - 00:07:24

انه لا حد لاكثر التعزير. وهذا الذي اختاره شيخ الاسلام رحمه الله. واختاره طائفة من اهل العلم ان التعزير اكثره مفوض الى الامام. اذا رأى الاصلح له ان يفعل ذلك. وهذا قول قوي. واما حديث ابي بردة فقد اجابوا عنه - 00:07:44

من اوجه منها قوله عليه الصلاة والسلام منها ان قوله الا في حد من حدود الله اي في معصية من معاصي الله. اما اذا كان التأديب تأديب عام لا لاجل وقوعه في معصية فله ان يزيد. على عشرة اسواط وبهذا فعل الصحابة رضوان الله عليهم. احسن الله اليكم - 00:08:04

اذا وطأ امة له فيها شرك فيعزر بمئة سوط الا سوطا. فماذا نهار رمضان فيعزر بعشرين مع الحد. ولا بأس بتسويد وجه من يستحق تعزير والمناداة عليه بذنبه. نعم التشهير في التعزير اذا رأى الامام المصلحة في - 00:08:24

التشهير بمن وقع فيمن يستحق التعزير فله ان يفعل ذلك. وقد اه فعله عمر رضي الله عنه في شاهد الزور. قال يضرب ظهره ويحلق رأسه ويسخم وجهه ويطاف به ويطال حبسه. لكن الاولى للامام الا يشهر. لان التشهير - 00:08:54

يمنع الانسان من التوبة. والله يحب الستر. لكن اذا اغترت المصلحة تشهيرا فهذا راجع التي تحقق المقصود الشرعي. نعم. احسن الله اليكم ويحرم حلق لحيته عدد من الاشياء التي لا يجوز التعزير فيها. اولا لا يجوز التعزير بفعل محرم. كأن تحلق لحيته. او او يسقى الخمر - 00:09:14

او نحو من ذلك فلا يجوز التعزير بفعل شيء محرم. الثاني اخذ ماله هل يجوز التعزير بالعقوبات المالية موت النزاع بين اهل العلم. المذهب قالوا لا يجوز التعزير بالعقوبات المالية. والقول الثاني وهو الاقرب في هذه المسألة - 00:09:44

واليه ذهب الامام احمد في رواية رجحها شيخ الاسلام وابن القيم وهو الذي دلت عليه الادلة ان التعزير بالعقوبات المال المالية جائز وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قرابة اربعة عشر دليلا فيها تعزيره وعقوبته بالامور المالية - 00:10:04

منها انه اذن في سلب من يصطاد في حرم المدينة وهذا تعذير ما لي ومنها انه امر بتسديد نار الخمر وهذا تعزيرا مالي ومنها انه امر بحلق حلق مسجد الضرار وهذا تعذير مالي ومنها انه آآ حرق متاع - 00:10:24

او امر بتحريق متاع الغال وهذا تعذيب مالي وهكذا. احسن الله اليكم فصل ويحرم احسن الله اليكم فصل ومن الالفاظ الموجبة للتعزير نعم هو الان اشار الى بعض الاذكاظ التي توجب التعزير. اذا نطق بها وثبت عليه هذا الفعل فللامام - 00:10:44

لماذا لم يقل يحده؟ لان الشيء اذا وصل الى القذف اخذ حكم القذف والتعزير عقوبة على فعل معصية لم يقدر الشرع فيها حدا. فاشار

الى عدد من الالفاظ هي في الحقيقة يعني مقياس - 00:11:14
مقياس لنظائرها. نعم. قوله لغيره يا كافر. يلحق يا مرتد نعم يا كلب هذا حيوان نجس محرم الاكل يا حمار حيوان طاهر محرم الاكل. يا تيس حيوان طاهر مباح الاكل. فلو شبهه بشيء من هذه الحيوانات فالزمام - 00:11:34
احسن الله اليكم يا رافضي يا خبيث يا كذاب يا خائن يا قرناء يا قواد يا ديوث. يا علق. نعم هذي كلها الفاظ لا يجوز اطلاقها على المسلم. وبعظها اشد من - 00:12:14
ويجوز للحاكم ان يعزر من اطلقها في حق غيره. احسن الله اليكم ويعزر من قال يا حاج. نعم لو قال اليهودي او نصراني يا حاج يعزر بما في ذلك من تشبيهه قصدهم - 00:12:34
كنائسهم بقصد اهل التوحيد لبيت الله الحرام. احسن الله اليكم او لعن لعنه الله بغير موجب. نعم لو انه لعن غيظ لو انه لعن غيره من مسلم او ذمي بغير موجب فلسلطان ان يعزره - 00:12:54
احسن الله اليكم. باب هذا داخل في الضابط الذي ذكره في بداية الباب. ان التعزير اه عقوبة على معصية لا حد فيها ولا فيها فكل معصية لا حد فيها ولا كفارة للسلطان - 00:13:14
ان يعزر من وقعت منه وله ان يترك تعذير - 00:13:34